صباح الأحمد... قائد المصالحة العربية

الكويت تحتفل غداً بمرور أربعة أعوام على تولي سموه مقاليد الحكم

لم يتوقف سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد عن التفكير في هموم أمته العربية عند جسر القمة العربية الاقتصادية بل حمل هذه القضية معه قلباً وقالباً ليطرحها في كل تجمع عربي.

بمناسبة ذكرى مرور أربعة أعوام على تولي سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد مقاليد الحكم والتي تصادف يوم غد الجمعة تستذكر الكويت تاريخها السياسي الحافل بالكثير من الانجازات المهمة على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية التي حققها سموه لاسيما في المصالحة العربية ولم الشمل العربي.

وحمل امير البلاد في قلبه وفكره هموم وقضايا أمته وسعى الى البحث عن حلول لها فبدأ برأب الصدع العربي وصولا الى التنمية لاعادة بناء الانسان العربي من المحيط الى الخليج.

وقاد سموه مشروع المصالحة العربية بين القادة العرب الذي تم على هامش القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي استضافتها الكويت في يناير 2009 حيث عقد لقاء مصالحة جمع فيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز والرئيس السوري بشار الاسد والرئيس المصري حسني مبارك وامير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ليشكل هذا اللقاء الخماسي البداية الحقيقية في مشوار المصالحة العربية.

وكان سمو الامير استشعر عمق الخلافات العربية وتأثيرها على حاضر ومستقبل هذه الأمة فدق ناقوس الخطر من خلال كلمته التي ألقاها بافتتاح القمة عندما قال "لقد انتشر لدى شعوبنا الشعور الواسع بالتهميش من التقدم الذي يشهده العالم فتولدت البيئة الخصبة للتطرف والغلو والكراهية واندفع الكثيرون من شبابنا الى أعمال غير مشروعة للتعبير عن هذا الضيق ما أثر سلبا على الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي في مجتمعاتنا وأخذ يهدد أمن المنطقة ككل وانتقل منها الى بقية دول العالم حتى كاد مجتمعنا العربي أن يوصم بمصدر للتوترات حول العالم".

ولقد أدرك سموه بحنكته ونفاذ بصيرته مدى تأثير الخلاف السياسي على فرص النمو الاقتصادي للمجتمعات العربية فقال "لقد أدى ذلك الى تفويت الفرص المواتية لرفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي وتوفير سبل العمل المنتج لشعوبنا فأتت على شعوبنا الفرص الكثيرة والمواتية للحاق بركب الدول والمجموعات الاقليمية والدولية ذات التجارب الناجحة".

صاحب السمو أدرك بحنكته ونفاذ بصيرته مدى تأثير الخلاف السياسي على فرص النمو الاقتصادي العربي

وبعد أن شخص سمو امير البلاد الداء وضع يده على مكمن العلة في الجسد العربي الضعيف قائلا ان "السبب الرئيسي في ذلك يعود الى تركيزنا على نقاط الاختلاف في رؤانا ومواقفنا تجاه المشاكل السياسية والتي استنزفت معظم طاقات العمل العربي المشترك خلال العقود الأخيرة".

ولقد كان لهذا الجهد المبارك نتيجته المثمرة حيث تبددت غيوم الخلاف بين الأشقاء العرب في قمة الكويت.

ولم يتوقف أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد عن التفكير في هموم أمته العربية عند جسر القمة العربية الاقتصادية بل حمل هذه القضية معه قلبا وقالبا ليطرحها في كل تجمع عربي.

ففي كلمة سموه لدى افتتاح قمة الدوحة العربية التي استضافتها قطر في مارس 2009 قال "نجتمع اليوم لنتدارس أوضاع امتنا العربية وما آلت إليه نتيجة تفاقم وتنامي الخلافات السياسية في ظل ظروف صعبة ودقيقة نمر بها جميعا تفرض علينا الوقوف وقفة جادة ومخلصة نتلمس من خلالها مواطن الضعف والاختلال في عملنا العربي المشترك والأسباب التي تقف وراء تراجع ذلك العمل".

واذا كانت الوحدة العربية والخلافات التي تعصف بها هي الهم الذي يشغل سموه فان القضية الفلسطينية هي جوهر هذا الهم الذي لا يمكن لعربي أن يمحوه من قلبه وعقله.

ولعل مواقف الكويت قيادة وشعبا من هذه القضية منذ بداياتها والى اليوم لا تخفى على أحد حيث كان للكويت في أحلك الظروف موقف تضامني واضح ومشرف مع الفلسطينيين.

فمثلما كان لسمو الامير دور في المصالحة العربية كان له دور لا يقل عن ذلك أيضا في الدعوة الى المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية ونبذ الخلافات بين الأشقاء الفلسطينيين.

ولم تخل كلمة سمو امير البلاد في قمة الدوحة العربية من الحديث عن القضية الفلسطينية والدعوة الى حل الخلافات الفلسطينية الداخلية، ومن قمة الدوحة الى القمة الرباعية العربية المصغرة التي عقدت بالرياض في مارس 2009 وشارك فيها سمو أمير البلاد الى جانب أشقائه قادة مصر والسعودية وسورية.

وعن وحدة الكيان الخليجي فان حرص سمو امير البلاد على وحدته وعدم المساس بأمن واستقرار أي من دوله قضية أساسية لا تقل لديه عن القضية الفلسطينية ان لم تكن تتجاوزها.

وما وقفة الكويت مع السعودية في العدوان الذي تتعرض له حدودها الا أكبر دليل على ذلك وهو الأمر الذي ترجمه سموه في كلمته بافتتاح القمة الخليجية ال30 عندما قال ان "ما تتعرض له المملكة العربية السعودية الشقيقة من عدوان سافر يستهدف سيادتها وأمنها أمر مرفوض منا جميعا ولذلك فإننا نجدد استنكارنا وإدانتنا لهذه الاعتداءات والتجاوزات مؤيدين وداعمين أشقاءنا في كل ما يتخذونه من إجراءات للدفاع عن سيادة وأمن المملكة العربية السعودية الشقيقة".

وان ما قاله سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد ان "المساس بأمن أي دولة خليجية هو مساس بأمن الكويت" وان "أي جرح يصيب دولة عربية فقد أصاب الكويت" يؤكد ان سموه رجل المصالحة العربية.

(كونا)

مشعل الأحمد يودِّع متعب بن عبدالله

مشعل الأحمد مودعاً متعب بن عبدالله

غادر البلاد ظهر أمس صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية في المملكة العربية السعودية الشقيقة والوفد الرسمي المرافق لسموه بعد زيارة رسمية للبلاد.

وكان في وداعه على أرض المطار نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد ورئيس بعثة الشرف المرافقة محافظ الجهراء الشيخ مبارك الحمود وسفير الكويت لدى السعودية الشيخ حمد الجابر وكبار القادة في الحرس الوطني.

وكان نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد قد قام بزيارة صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالله نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية في المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك في مقر إقامة سموه بقصر بيان قبل مغادرته.

حضر المقابلة رئيس بعثة الشرف المرافقة محافظ الجهراء الشيخ مبارك الحمود.

رئيس الوزراء يستقبل ممثل الأمم المتحدة إلى العراق

استقبل سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء أمس الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى العراق اد ميلكيرت بمناسبة زيارته للبلاد.

حضر المقابلة المستشار بالديوان الاميري محمد ابوالحسن ووكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله والمستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة د. رشا الحمود وسفير دولة الكويت في العراق علي المؤمن والوكيل المساعد بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد الجابر.

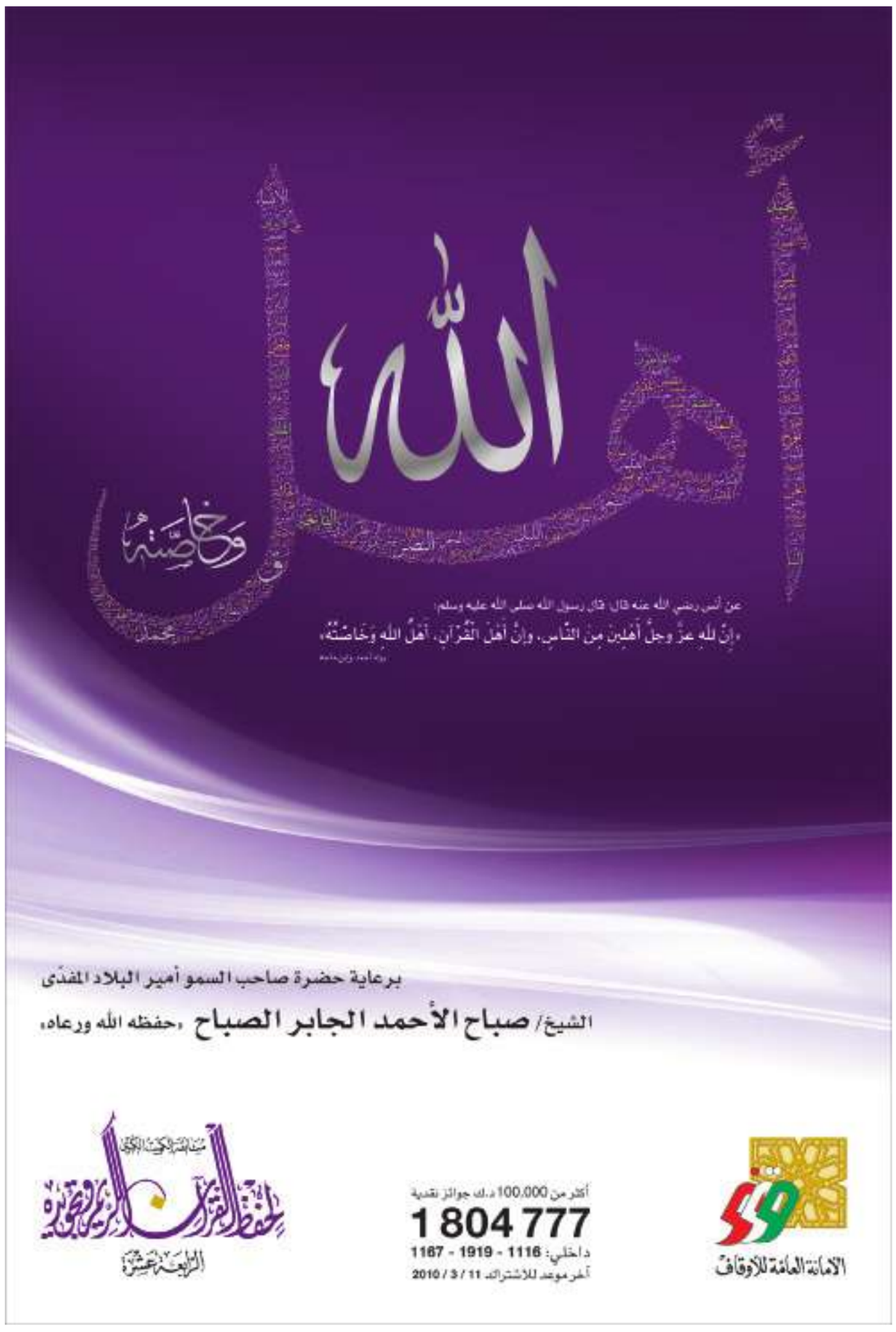

الكويت تحتفي بعودة...

قرطبة، الذي شهد احتفالاً كبيراً حضره أكثر من عشرة آلاف مواطن تقاطروا من كل المحافظات للتهنئة بسلامته وعودته الميمونة.

وقال سمو الشيخ سالم العلي، بعد فراغه من استقبال التهاني: "أشكر أهل الكويت على هذا الاستقبال الحافل والمحبة الكبيرة"، مؤكداً أن "الكويت وأهلها لم يغيبا عن فكري لحظة، وحب الكويت مزروع في قلبي وعقلي".

وأضاف أن "أهل الكويت أهل وفاء وطيبة، وما حدث في هذه التظاهرة يجسد التلاحم الوطني بين أبناء الوطن الواحد، ويعبر عن مدى حب الشعب الكويتي لأسرته"، مشدداً على ضرورة "الالتفاف حول الوحدة الوطنية والعمل بجد واجتهاد من أجل رفعة الكويت".

وأعرب عن شكره لسمو الأمير وولي العهد والحكومة والشعب الكويتي "على الحفاوة الكبيرة التي غمروني بها، وأعاهدهم بأنني سأظل أخدم بلدي وأهلي في كل الميادين، فالكويت أعطتنا الكثير، وتستحق منا الكثير، ولن نتوانى في خدمتها".

04 - 05

الخلاف على ملكية البورصة...

وأكد الهارون في تصريح عقب الاجتماع بأنه سيأتي بعد إقرار قانون هيئة سوق المال قانونا التخصيص والشركات التجارية، والمزيد من القوانين الاقتصادية للمرحلة المقبلة.

وقال العنجري لـ"الجريدة" إنه "تم تقديم تعديل بحيث تصدر ميزانية الهيئة وفق ميزانية خاصة، باعتبار أن مواردها خاصة، وحتى لا تكون عرضة للمزايدة السياسية، ولا ينطبق عليها قانون الأموال العامة".

ورأى العنجري أنه "إذا تم إقرار المادة 33 من القانون بشكلها الحالي من دون إجراء تعديله المقدم، فسينسف القانون، ويفرغ من محتواه".

وأكد أن المادة 33 تتعارض مع فلسفة القانون، التي تنص على فصل الإشراف والرقابة عن التنفيذ، مشيراً إلى أن أصل المادة ينص على أن "يخصص ما لا يقل عن 60 في المائة من أسهم إنشاء البورصة للدولة، وما لا يزيد على 40% للاكتتاب العام"، علماً بأن "المفوضية يتم تشكيلها من قبل الحكومة من خمسة أعضاء وتختار الرئيس ونائبه، ومن ثم يكون للحكومة حق الإشراف والمراقبة والتنفيذ ويهمش دور القطاع الخاص، وبذلك لا يضيف القانون جديداً، لذا تقدمت بتعديل، بحيث يكون 50% اكتتاباً عاماً، و24% للهيئة العامة للاستثمار، و26% قطاعاً خاصاً، إلا أن الحكومة أبدت خشيتها من سيطرة كبار التجار على البورصة، لكنني استشهدت بالتجربتين البريطانية والسنغافورية، وقابلت حجتها بمواد القانون الخاصة بالعقوبات التي تعتبر رادعة لأي تجاوز"، مبيناً أن "المادتين لم تحسما بعد، وسيتم الانتهاء منهما في اجتماع اللجنة الأحد المقبل".

وبينما ينتظر أن تنجز اللجنة المالية البرلمانية في اجتماعها اليوم التقرير النهائي بشأن قانون خطة التنمية الخمسية باستكمال مناقشة التعديلات النيابية على الخطة، أعلن العنجري أنه سيدعو إلى جلسة خاصة للتصويت على القانون في المداولة الثانية فور الانتهاء من إنجازه.

وقال إن اللجنة أقرت قانون الخطة الخمسية في اجتماعها قبل يومين، وستناقش اليوم التعديلات النيابية المقدمة والبالغ عددها نحو 7 تعديلات على الوثيقة المرتبطة بالقانون بما فيها من سياسات وبرامج ومشاريع.

من جانب آخر، أعلن نائب رئيس مجلس الأمة عبدالله الرومي أنه سيُرسل اليوم إلى الحكومة قانون العمل في القطاع الأهلي الذي أقره المجلس أخيراً في مداولتيه بعد تصحيح الخطأ الوارد في المادتين 68 و18، موضحاً أن ما أُثير بشأن القانون لا يعدو كونه أخطاء لا تمثل تزويراً.

وذكر الرومي في بيان صحافي أمس، أنه تبين له بعد البحث والتحقيق حول المادة 68 الخاصة بالإجازات، أن "إجازة عيد الفطر السعيد ثلاثة أيام وإجازة عيد الأضحى المبارك ثلاثة أيام، خلافاً للنص المرسل إلى الحكومة، والثابت به أن إجازة عيد الفطر يومان وإجازة عيد الأضحى يومان".

وقال إنه "ثبت أيضاً أثناء مراجعة بعض نصوص القانون المُرسَل إلى الحكومة، أن المادة 18 من القانون ورد في نهايتها عبارة أخيرة نصها (ويستثنى من ذلك حالات التلمذة والتدريب التي تجاوز مدتها ثلاثة أيام)، خلافاً لنص المادة كما أُقرت في المداولة الأولى، لأنه أثناء مناقشة ذات المادة في المداولة الثانية لم يتم التصويت عليها ولم يقدم بشأنها أي تعديلات، ما يقتضي تصحيح هذا الخطأ الوارد في المادتين".

وأكد أن "الخطأ لا يرقى الى الإهمال، وإنما يرجع إلى أن القانون يحوي مواد عدة بلغت 150 مادة نوقشت في جلسات ثلاث، كما أن هناك اقتراحات وتعديلات عديدة قدمت من الأعضاء ما تكون معه احتمالات حدوث الخطأ واردة".

على صعيد آخر، أعلن النائب أحمد السعدون عن تقدمه باقتراح برغبة في شأن إلغاء قرار حل نادي الاستقلال وإعادة سجلاته، مؤكداً أن رفض الحكومة المقترح سيدفعه إلى تبني مقترح بقانون ملزم آخر، وسيدعو النواب إلى تأييده.

وصرح السعدون بإن إلغاء قرار حل نادي الاستقلال انتصار لحرية التعبير وحق تكوين جمعيات النفع العام ومؤسسات المجتمع المدني. وأكد أنه سيتم التصدي لتعديل قانون المطبوعات "فلن نسمح بتقييد الحريات، ومن لا يتحمل النقد فليجلس في بيته".

12

العريش بعد السيول... مدينة مهجورة ومواطنون يحرسون «الأطلال»

المتضررون أمضوا عشرة أيام في العراء بانتظار التعويضات

رفح - مصطفى سنجر

عشرة أيام مرت على الكارثة، تركت العريش مدينة أشباح ووحول، أغرقت الأمطار المنازل وأبادت الممتلكات، ولم يجد فقراء المدينة يداً تمتد لتنتشلهم من الغرق في البؤس.

مؤمن إبراهيم عبدالحميد مجند في مديرية أمن شمال سيناء خرج ليلتقينا من بين أطلال منزل رفض أن يغادره لحراسة بعض الممتلكات، التي يخشى أن ينهبها اللصوص، قال إن ما يحرسه هو فقط أربعة رؤوس ماشية و25 دجاجة جرفتها السيول، وإنه نقل أسرته إلى المنوفية عند أقاربه لاستحالة الحياة في العريش، مشيراً الى أن أحداً لم يأت إليه لحصر الأضرار.

بدرية سيد حسونة (55 عاماً) بدت ملتاعة وهي تفرغ أحد الصناديق من الدواجن النافقة التي احتفظت بها إلى حين وصول أي من المسؤولين، كانت الرائحة العفنة للدواجن تفوح من المكان، بينما كانت تبكي بعد ضياع كل الأجهزة الكهربائية في مياه السيول، ومثلها فعل المدرس شريف سعد الذي أرسل أسرته إلى محافظة القليوبية وبقي هو ليباشر عمله ويحرس البيت الذي لايزال مكدساً بالذكريات التالفة، بانتظار لجان الحصر والتعويضات.

بسطاء العريش أمضوا عشرة أيام تحت سقف البنايات التي لم تكتمل، منهم من ترك عمله ليتابع إنشاء ممرات تصلح للسير بين المنازل التي أغرقها الوحل، ومنهم من أقام في العراء مرعوباً من هجمات اللصوص، منهم من يقول إن بعض الذين لم تطولهم الأضرار احتلوا مخيمات الإيواء للاستئثار بالتعويضات. مدير التضامن الاجتماعي محمد أبوالمجد أكد أن المساعدات موجودة بالفعل والحصر قائم ولن تترك أسرة بدون تعويض مناسب، وأن معدات حكومية تقوم بفتح الممرات التي ستسهل وصول المساعدات إلى المناطق الأكثر تضرراً.

محافظ شمال سيناء اللواء مراد موافي بدا راضياً عن حجم المساعدات التي وصلت إلى المحافظة، لكنه اعترف بفداحة الكارثة التي أصر أن يسميها "الصدمة"، وبدا ممتعضاً من تصريحات رئيس هيئة الأرصاد الجوية بأنها مجرد سيول وأمطار، في نفس الوقت أشار اللواء موافي إلى أن هناك مقصرين تسببوا في مضاعفة الكارثة، ملوحاً إلى عقاب كل المسؤولين عن الإنشاءات التي تم تنفيذها في مجرى وادي العريش، التي أدى بناؤها إلى نزول السيول إلى المناطق السكنية، ومنها القرية الرياضية التي تكلفت 120 مليون جنيه تم رفع ملف كامل بها إلى رئيس الوزراء لتحديد المسؤولين عنها.